[581] (565) - 2 - وبهذا الاسناد قال عليه السلام: (أتى رجل الحسين بن علي عليهما السلام فقال: حدثني بعفضلكم الذي جعل ا لكم. قال عليه السلام: إنك لن تطيق حمله. قال: بلى حدثنى يابن رسول ا إني احتمله. فحدثه بحديث، فما فرغ الحسين عليه السلام من حديثه حتى ابيض رأس الرجل ولحيته، وانسى الحديث. فقال الحسين عليه السلام: ادركته رحمة ا حيث أنسى الحديث). (1) (566) - 3 - وروى عبد العزيز بن كثير: إن قوما أتوا الى الحسين وقالوا: حدثنا بفضائلكم. قال [عليه السلام]: (لا تطيقون، وانحازوا عني لاسير إلى بعضكم، فإن أطاق سأحدثكم) فتباعدوا عنه، فكان يتكلم مع أحدهم حتى دهش ووله وجعل يهيم (2) ولا يجيب احدا وانصرفوا عنه. (3) وجود أهل البيت عليهما السلام قبل خلق آدم (567) - 4 - فقد روي لنا أن حبيب بن مظاهر الاسدي - بيض ا وجهه - أنه قال للحسين بن على بن أبى طالب عليمها السلام: أي شئ كنتم قبل أن يخلق ا عز وجل آدم عليه السلام ؟ قال: (كنا أشباح نور ندور حول عرش الرحمن، فنعلم للملائكة التسبيح والتهليل والتحميد). (4)

_____ (1) - الخرائج والجرائح 2: 795 حديث 5، منتخب البصائر 107، بحار الانوار 25: 379 حديث 27، اثبات الهداة 5: 195 حديث 35. (2) - هام: ذهب لا يدرى أين يتوجه. (3) - المناقب لابن شهر آشوب 4: 51، بحار الانوار 44: 183 حديث 11، العوالم 17: 54 حديث 1. (4) - بحار الانوار 60: 311.

_____